السويد
Sverige

ECONOMIC RESEARCH FORUM
منتدى البحوث الاقتصادية

منظمة العمل الدولية
ADWA' النهوض ببرنامج العمل اللائق في شمال أفريقيا

التقرير الإقليمي الثاني حول الوظائف والنمو في شمال إفريقيا (٢٠١٨-٢٠٢١): التطورات في عصر كوفيد -١٩

من إعداد: راجي أسعد

التاريخ: 24 أكتوبر 2022

لمحة عامة إقليمية

من إعداد:

راجي أسعد

كارولين كرافت

محمد علي مرواني

روبي تشيونغ

أفا لابلانت

إلهان عمر

سارة وهبي

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

فيروس كورونا (كوفيد-19)، والنمو، وسوق العمل

- مرت البلدان بتجارب متباينة مع الجائحة
  - تفشي الجائحة بمرور الوقت (الحالات والوفيات)
  - استجابات السياسات
    - عمليات الإغلاق، والمساعدات الاجتماعية، والدعم الاقتصادي والتجاري
    - استهداف السياسات
  - الأثر الاقتصادي
- كما اعتمدت التجارب على سوق العمل والهياكل الاقتصادية في فترة ما قبل الجائحة
  - على سبيل المثال، دور السياحة، والصادرات، ونمو ما قبل الجائحة
- ستركز هذه اللمحة العامة على مصر، والمغرب، وتونس
  - كان السودان يمر بعدة صدمات اقتصادية وسياسية أخرى إلى جانب الجائحة
  - لا يمكن مقارنة البيانات الخاصة بالسودان بسبب عدم توافر بيانات رسمية عن سوق العمل

تطور حالات الإصابة والوفيات الناجمة عن فيروس كورونا (كوفيد-19)

واجهت مصر تجربة أخف من غيرها مع الجائحة حتى مع مراعاة التقصير المحتمل في الإبلاغ عن الحالات. شهدت تونس أسوأ تجربة من بين الثلاثة البلدان، خاصةً في صيف عام 2021.

بلغت معدلات الوفيات في تونس في أغسطس 2021 عشر أضعاف المتوسط العالمي

حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) شهريًا (لكل ألف) والوفيات (لكل مليون)، حسب البلد، من مارس 2020 إلى ديسمبر 2021

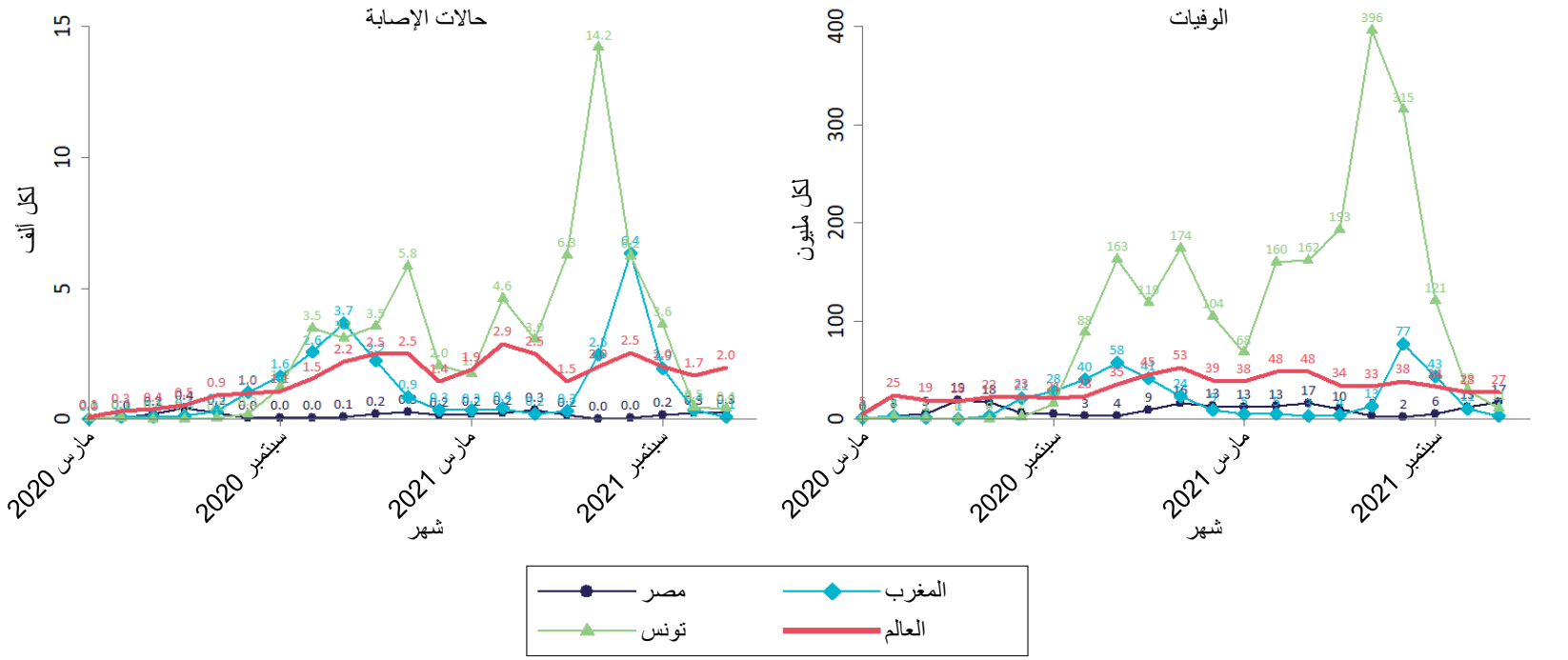

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

صرامة سياسات الإغلاق

اعتمدت البلدان الثلاثة مبكرًا سياسات إغلاق شديدة الصارمة، ولكن شهدت تونس تخفيفًا ملحوظًا في صيف 2020، تلاه تشديد متجدد في خريف 2020 واستمر حتى خريف 2021.

حافظ المغرب على مستويات عالية نسبيًا من الصرامة طوال الجائحة. وخففت مصر تدريجيًا من سياسات الإغلاق خلال هذه الفترة.

مؤشر الصرامة الشهري، حسب البلد، مارس 2020، ديسمبر 2021

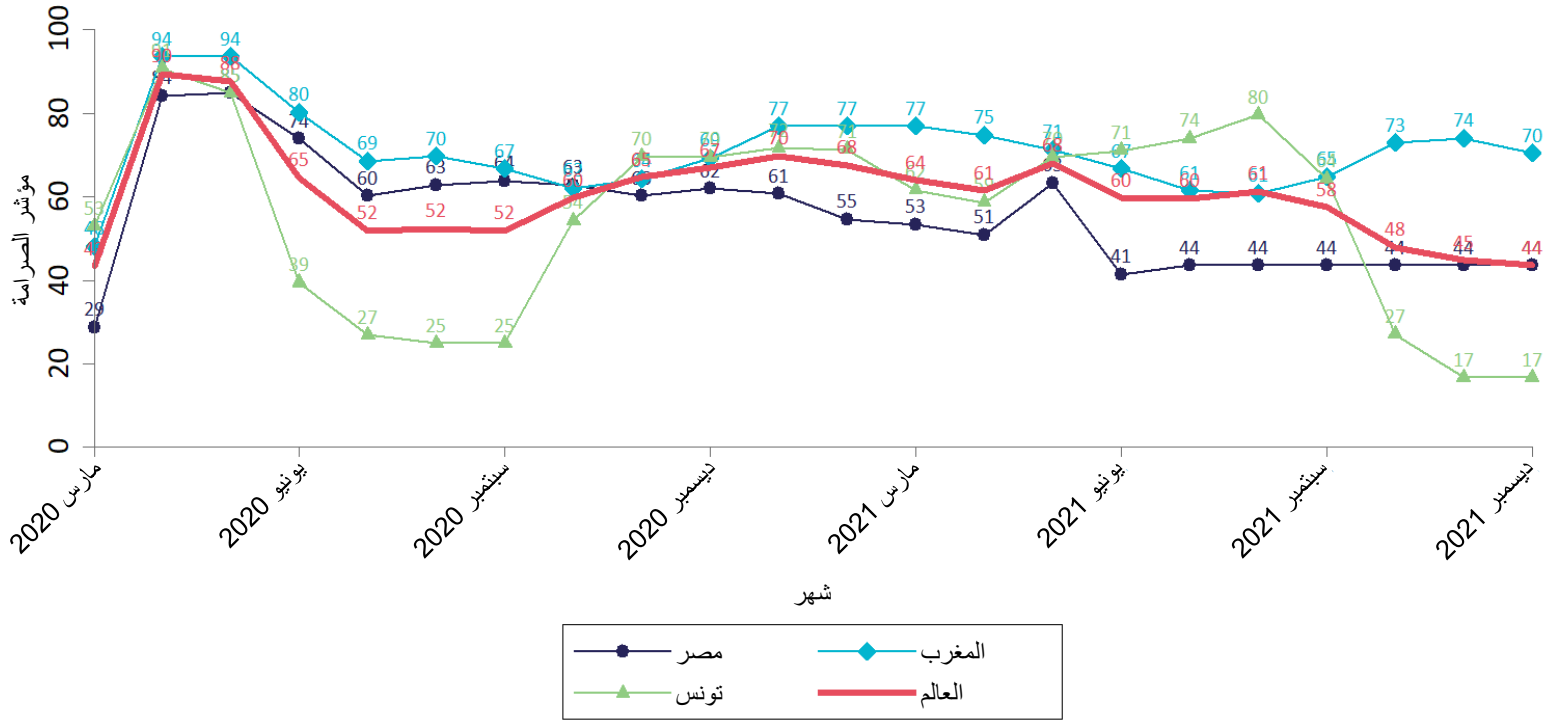

استجابات السياسات الاقتصادية والاجتماعية

- تراوح حجم الاستجابة المالية بين 1,8٪ كنسبة من إجمالي الناتج المحلي في مصر إلى 2,3٪ في تونس، و3٪ في المغرب - وهو ما يعد أقل بكثير من المتوسط العالمي البالغ 10,2٪.
- شملت التدخلات الاقتصادية تأجيل سداد القروض، والتأخيرات والتخفيضات الضريبية، وتأجيل اشتراكات التأمين الاجتماعي، وإعانات الرواتب
- تشمل التدابير الاجتماعية توسعات في برامج شبكات الحماية الاجتماعية الحالية وكذلك وضع تدابير مؤقتة جديدة
  - التوسع في استخدام بطاقات التموين وبرنامج تكافل وكرامة للتحويلات النقدية في مصر
  - إنشاء برامج تحويلات نقدية جديدة مؤقتة للعاملين غير النظاميين في مصر
  - تلقت الأسر المعيشية المستفيدة من التأمين الصحي المجاني في المغرب تحويلات نقدية إضافية
  - يمكن للموظفين المسرحين المشمولين بالتأمين الاجتماعي في المغرب تحصيل التحويلات النقدية
  - دعم قصير الأجل للأسر المعيشية المستفيدة من التأمين الصحي المدعوم في تونس

اختلاف تجارب النمو

- تسارعت وتيرة النمو في مصر في فترة ما قبل الجائحة، وتأثرت تأثيرًا أخف من غيرها، حيث لم تشهد انخفاضًا سنويًا في إجمالي الناتج المحلي
- تأثرت وتيرة النمو في المغرب تأثرًا شديدًا في عام 2020، لكنه تعافى في عام 2021
- تباطأت وتيرة النمو في تونس في فترة ما قبل الجائحة، وشهدت أسوأ انخفاض لها في النمو وتعافيًا ضعيف نسبيًا في عام 2021

معدلات نمو إجمالي الناتج المحلي (النسبة المئوية السنوية)، 2019 - 2021، حسب البلد

البلد	2019	2020	2021
مصر	5.6	3.6	3.3
المغرب	2.6	-6.3	7.4
تونس	1.3	-8.7	3.3

المصدر: البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية

تطور أوضاع سوق العمل خلال الجائحة

(باستخدام البيانات الرسمية من مسوح القوى العاملة)

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

وضع سوق العمل في فترة ما قبل الجائحة

- من المعروف أن المنطقة تعاني من أعلى معدلات البطالة، خاصةً بين الشباب، ومن أدنى معدلات مشاركة الإناث في القوى العاملة في العالم.
- انخفض معدل البطالة انخفاضًا تدريجيًا قبل الجائحة، مثلها مثل معدلات المشاركة في القوى العاملة ومعدلات التوظيف
  - يمكن أن يعزى انخفاض معدلات البطالة في الأغلب إلى العوامل الديموغرافية لا الاقتصادية
- مصر: تراجعت جودة الوظائف حيث أصبح القطاع العام يميل إلى التوظيف غير الرسمي بأجر، مما يدل على الاعتماد الكبير على التشييد والعقارات باعتبارهما محركين للنمو
- المغرب: استمرت تجزئة سوق العمل وتواصلت أهمية القطاع الزراعي
- تونس: تُرجِم التباطؤ في وتيرة النمو إلى بطء التوظيف وزيادة الإنتاجية، ولكنها تزايدت نسبة العمالة الرسمية في القطاع الخاص

مشاركة القوى العاملة خلال فترة الجائحة

تأثرت المشاركة في البلدان الثلاثة تأثيرًا سلبيًا قصير المدى، خاصةً بالنسبة للنساء. وعانت المرأة في مصر من آثار هائلة ومستمرة، حيث انخفضت مشاركتها بمقدار الربع، تليها المغرب ثم تونس. لم تعد مشاركة الإناث في مصر والمغرب بالكامل إلى مستويات ما قبل الجائحة حتى منتصف عام 2021. وتجلى انخفاض المشاركة في الأقل تعليمًا، صغارًا وكبارًا.

معدلات المشاركة الربع سنوية في القوى العاملة (نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم من 15 إلى

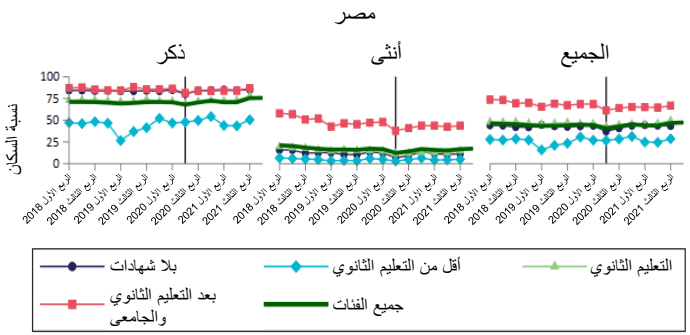

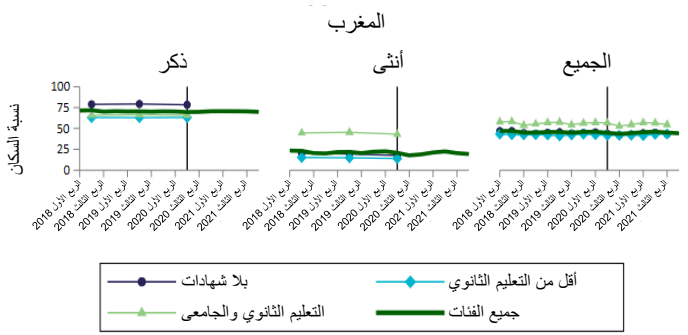

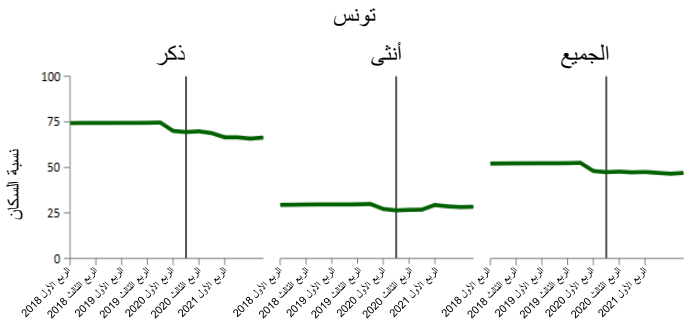

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

مشاركة القوى العاملة أثناء الجائحة

كان هناك تأثيرًا سلبيًا قصير المدى على المشاركة في البلدان الثلاثة، وخاصة بالنسبة للنساء. فعانت المرأة في مصر من آثار كبيرة وثابتة، حيث انخفضت مستويات المشاركة بمقدار الربع، تليها المغرب ثم تونس. لم تعود مستويات مشاركة الإناث في مصر والمغرب بالكامل إلى ما كانت عليه قبل الجائحة إلا بحلول منتصف عام 2021. وكان أكثر من لمس انخفاض مستويات المشاركة الأفراد الحاصلين على تعليم أقل، صغارًا كانوا أم كبارًا

معدلات مشاركة القوى العاملة الربع سنوية (النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم من 15 إلى 64)

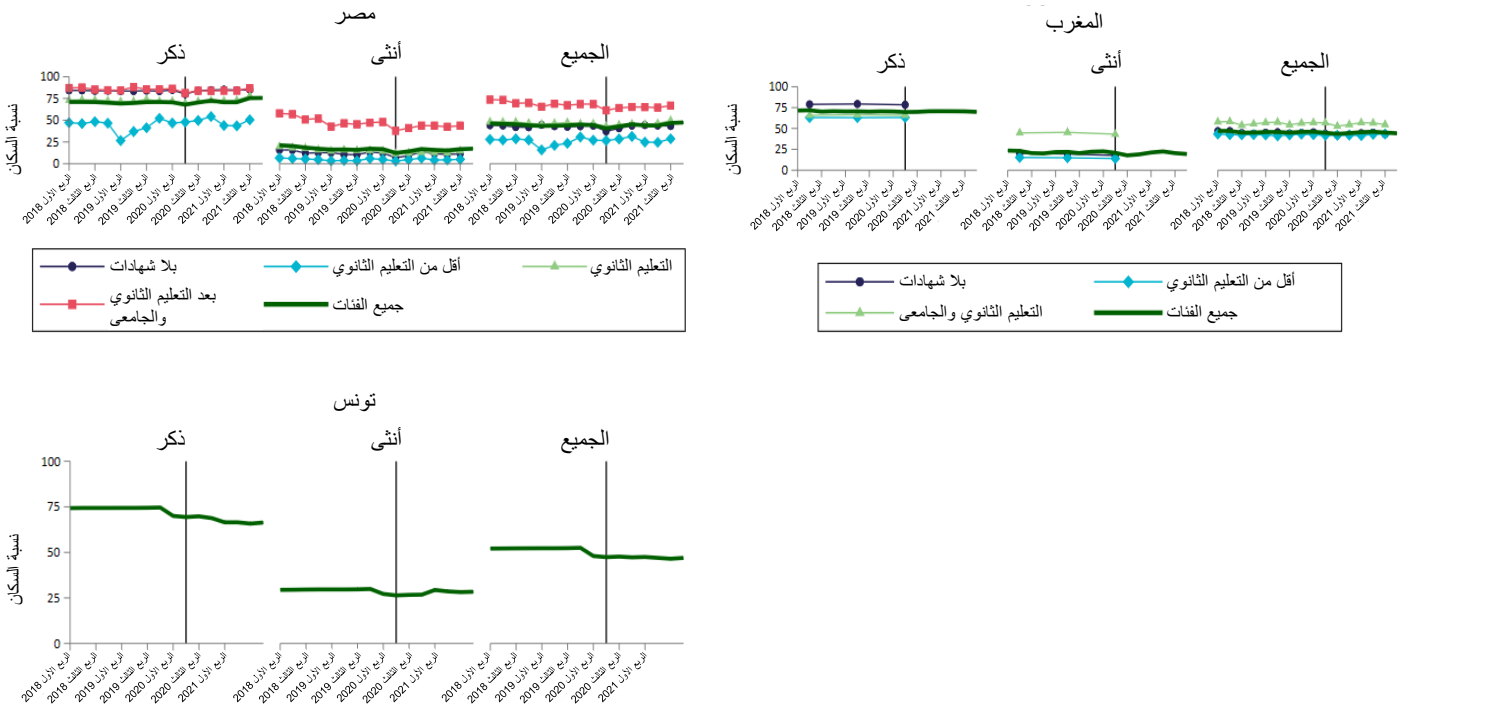

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

ارتفاع معدلات البطالة كما كان متوقعًا خلال الجائحة

إن معدلات البطالة، التي كانت تنخفض قبل انتشار الجائحة، ارتفعت خلالها في البلدان الثلاثة. في مصر، عادت مستويات البطالة إلى ما كانت عليه قبل الجائحة بسرعة في الربع الثالث من عام 2020. وفي المغرب، ظلت البطالة مرتفعة حتى الربع الثاني من عام 2021. أما في تونس، سجل معدل البطالة ارتفعًا منتظمًا في غالبية عام 2021.

لقد سجلت معدلات البطالة انخفاضًا بين النساء أثناء الجائحة في مصر مع تراجع معدلات المشاركة، علامة على البطالة المحبطة

معدلات البطالة ربع السنوية (النسبة المئوية للقوى العاملة، التي تتراوح أعمارها من 15 إلى 64)

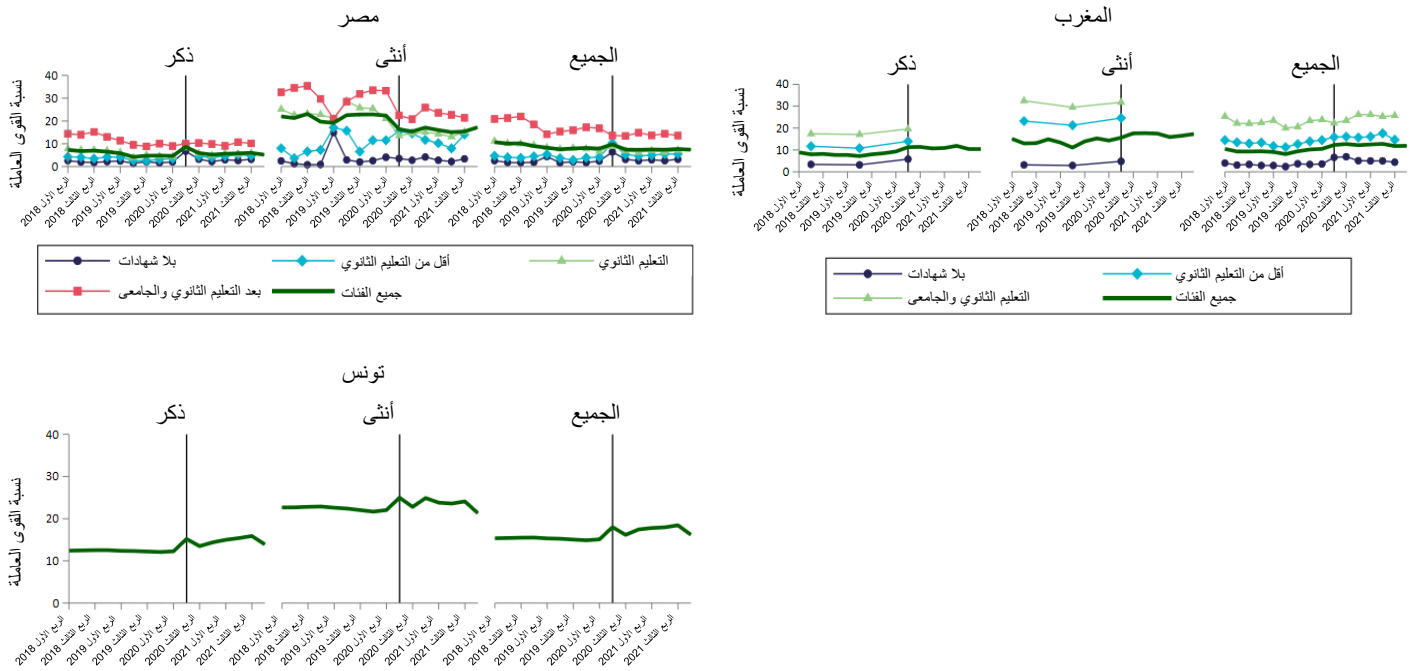

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

نقص التشغيل المتعلق بالوقت من أكثر المؤشرات حساسية للتراجع الدوري

غير متوفرة على أساس ربع سنوي في مصر وغير متوفرة على الإطلاق في تونس.

ارتفاع واضح في ذروة الإغلاق في المغرب استمر لربعين سنويين على الأقل.

يعد العمال الحاصلين على تعليم أقل، والعاملين لحسابهم الخاص، والعاملين غير الرسميين بأجر أكثر عرضة لهذا النوع من نقص التشغيل

معدل نقص التشغيل المتعلق بالوقت (نسبة من العاملين)

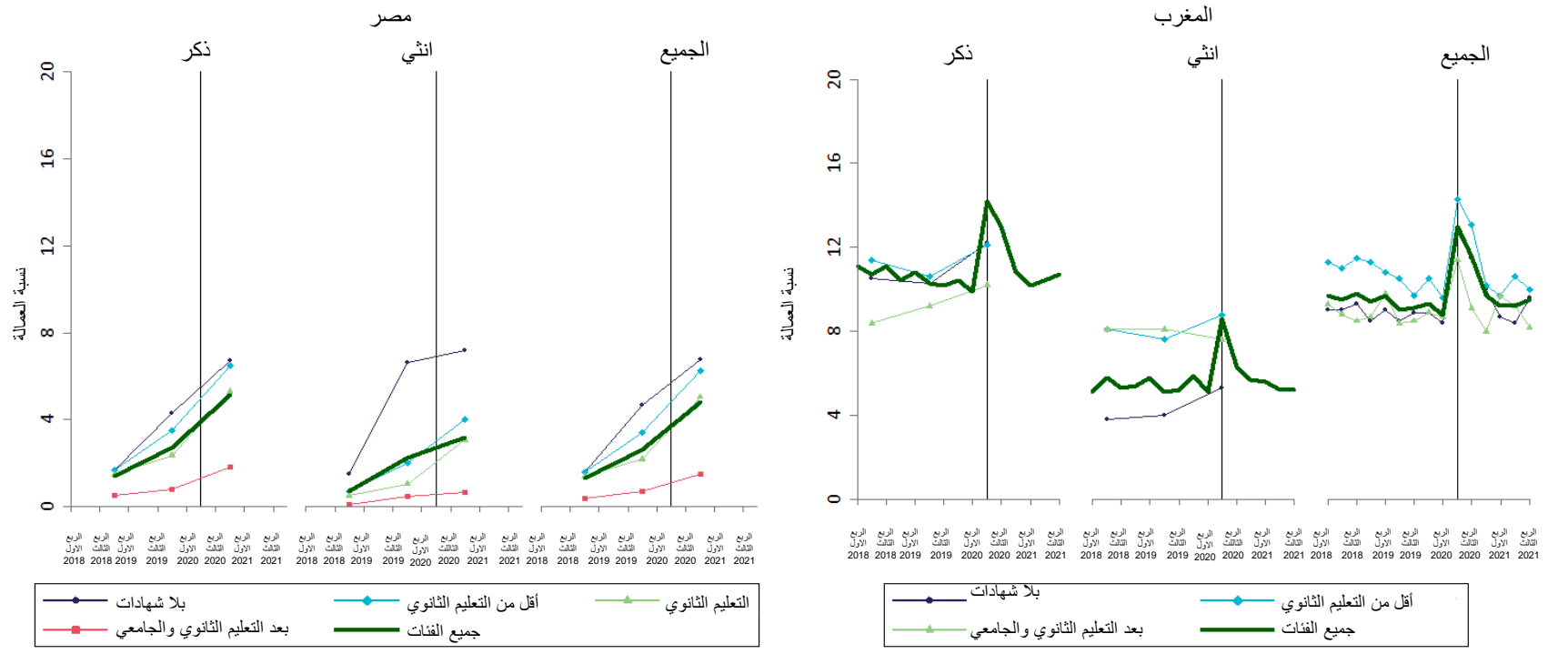

International Labour Organization

ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

استمرار هياكل التشغيل

زيادة في مساهمة التشغيل غير الرسمي بأجر في مصر، والتي توقفت لفترة وجيزة أثناء الجائحة نتيجة لتمتع التشغيل في القطاعين العام والخاص الرسميين بحماية أكبر

زيادة مساهمة التشغيل الخاص في المغرب، وخاصة للنساء.

حصة التشغيل (النسبة المئوية)، حسب نوع العمل والنوع الاجتماعي

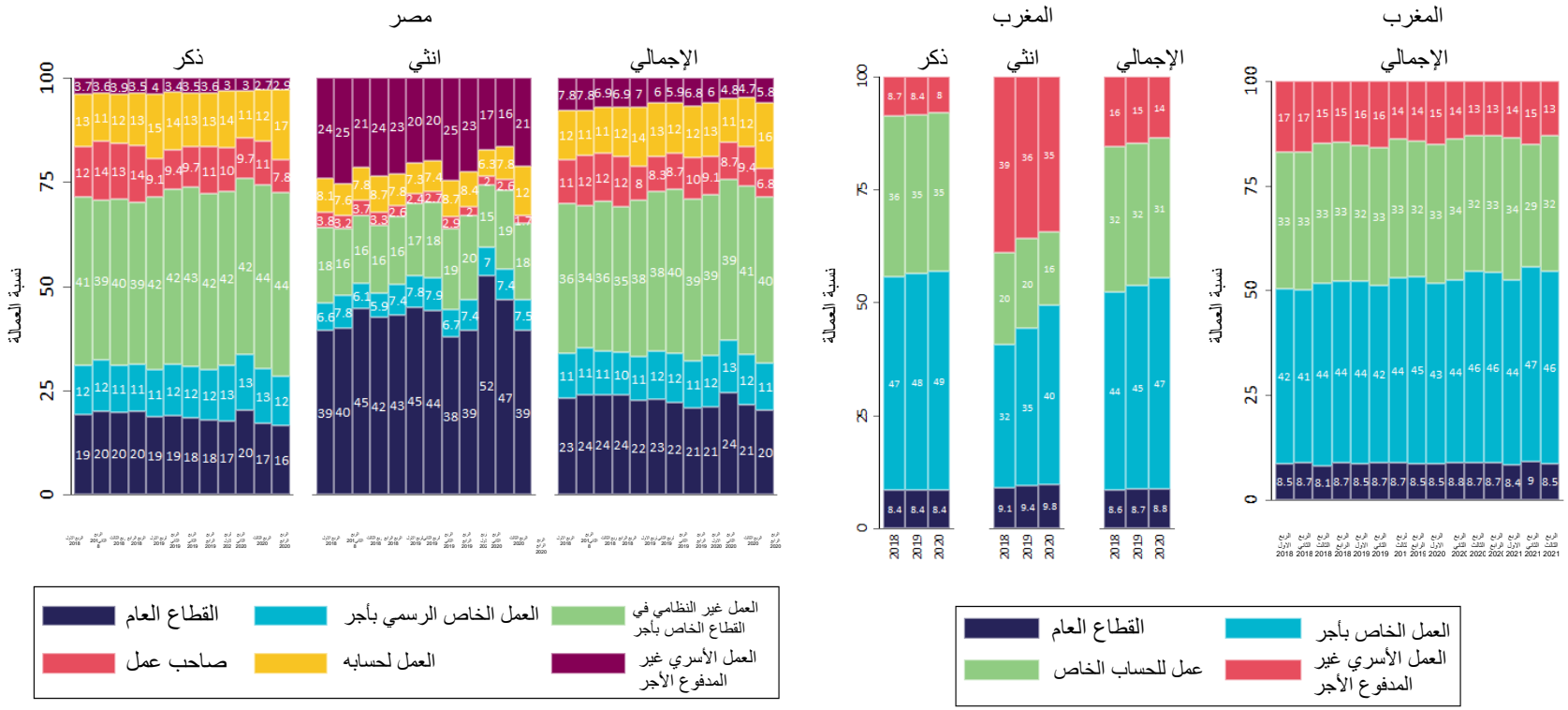

International Labour Organization

ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

التأثيرات على سوق العمل

(باستخدام بيانات رصد فيروس كورونا (كوفيد-19) في منطقة البحر المتوسط وشمال إفريقيا الخاصة بمنتدى البحوث الاقتصادية)

يتضمن هذا الجزء دولة السودان

International Labour Organization
ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa
ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية
Sweden Sverige

نسبة فقدان الوظائف هي الأكبر والأكثر استمرارية بين النساء

فقدان الوظائف واستعادتها: فيما يلي نسبة المشتغلين في فبراير 2020 الذين أصبحوا عاطلين عن العمل أوخرجوا من قوة العاملة مصنفين بحسب موجة الجائحة

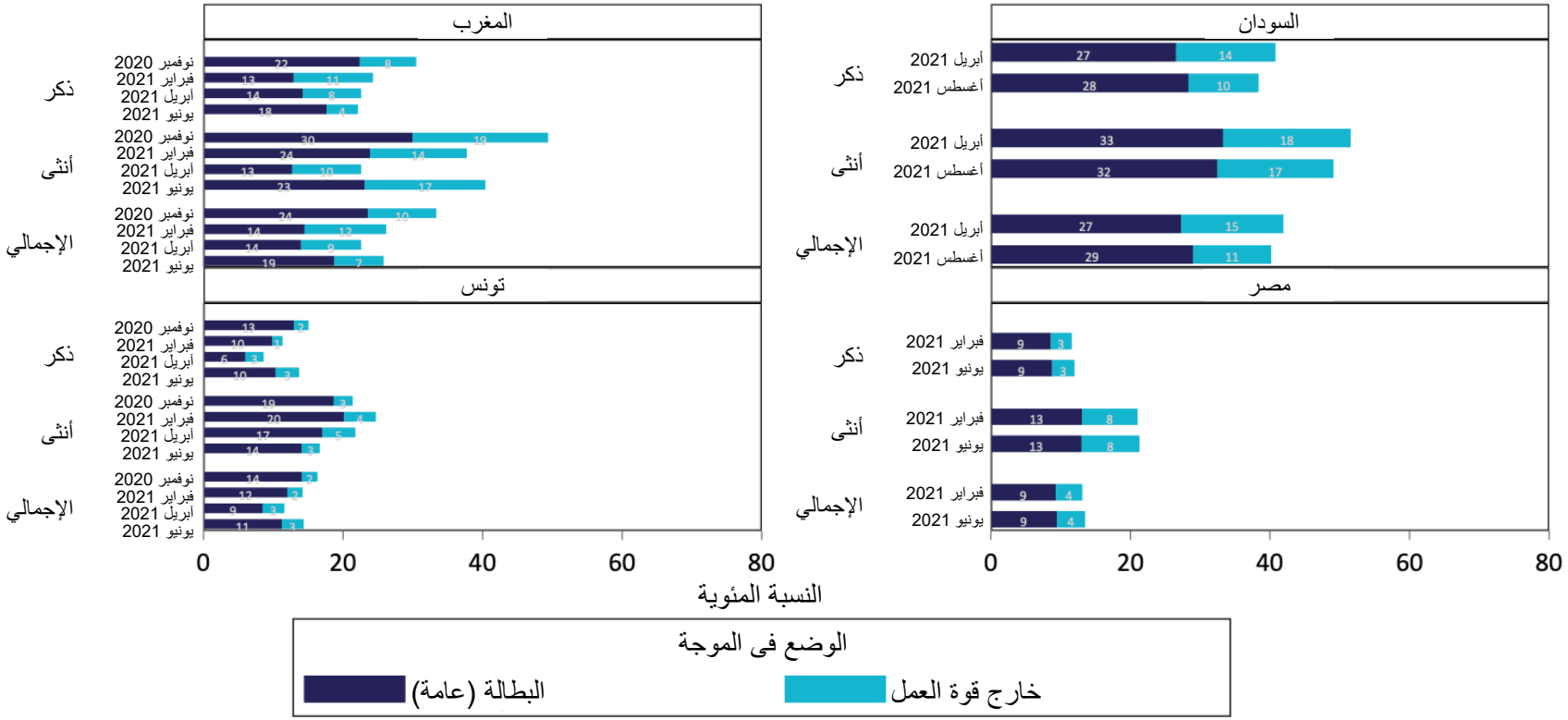

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

تحمل العمال غير النظاميين العبء الأكبر من الآثار على العاملين بأجر

التحديات التي تواجه العاملين بأجر: النسبة المئوية للمسرحين والنسبة المئوية مع انخفاض الدخل، حسب القطاع المؤسسي في فبراير 2020، الموجة، والبلد، العاملين بأجر في فبراير 2020، الموجتان الأولى والأخيرة

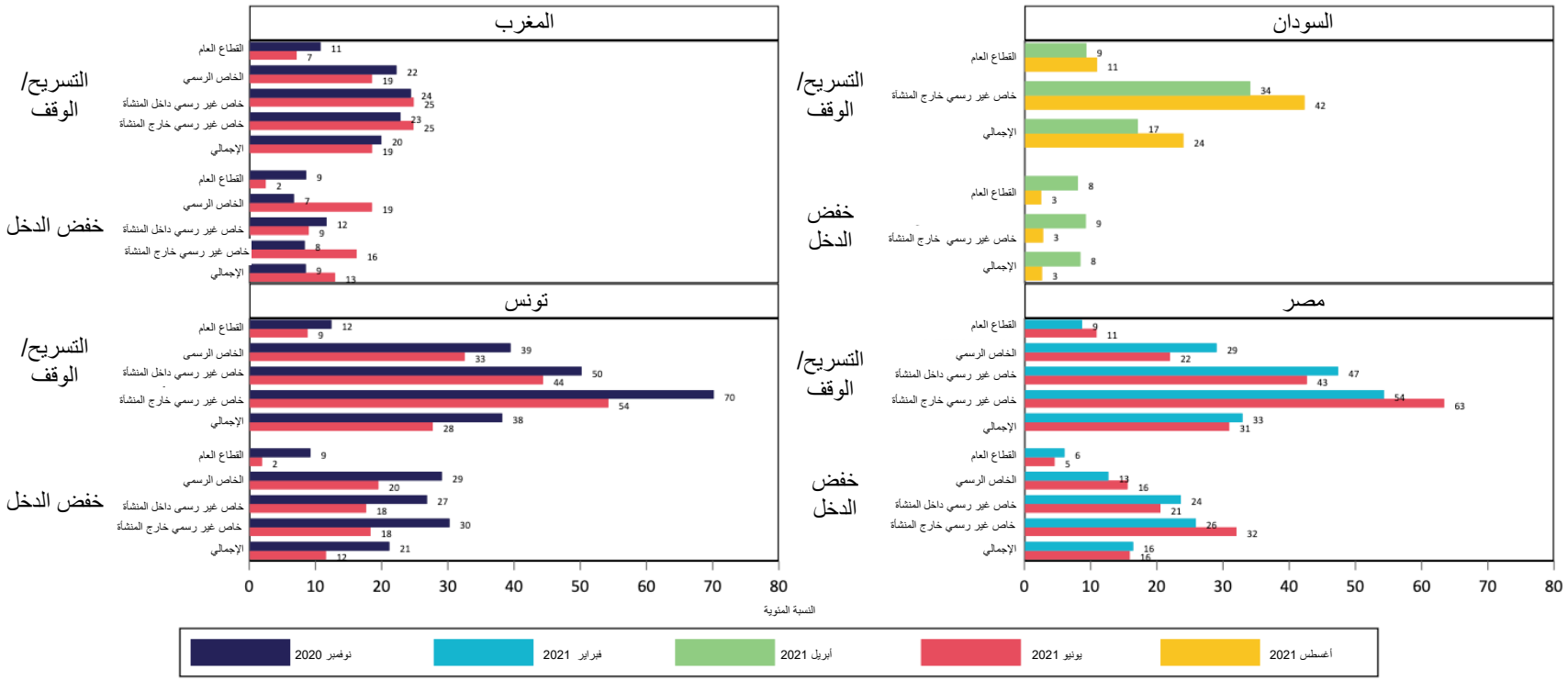

أقلية من العاملين فقط هي من استطاعت العمل من المنزل

ارتفعت نسبة النساء اللاتي استطعن العمل من المنزل مقارنة بالرجال، مما قد يعزى إلى زيادة تركز النساء في القطاع العام والوظائف المكتبية

فيما يلي نسبة العمال بأجر القادرين على العمل من المنزل

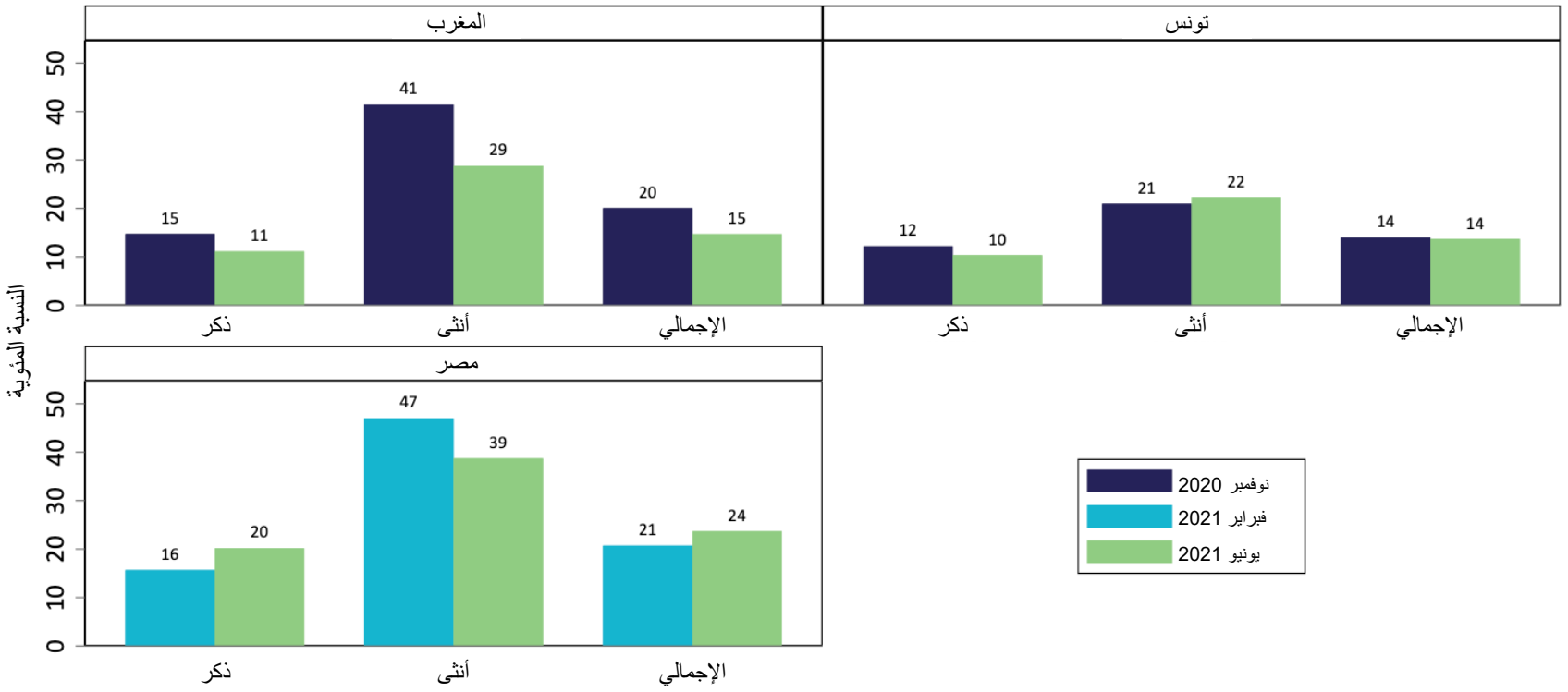

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

الخسائر في الدخل مستمرة وتزيد من حدة الفقر وعدم المساواة

التغير في دخل الأسرة، الشهر الماضي مقارنة بشهر فبراير 2020، حسب الشريحة الربعية للدخل في فبراير 2020 والبلد (الموجة الأخيرة – يونيو 2021)

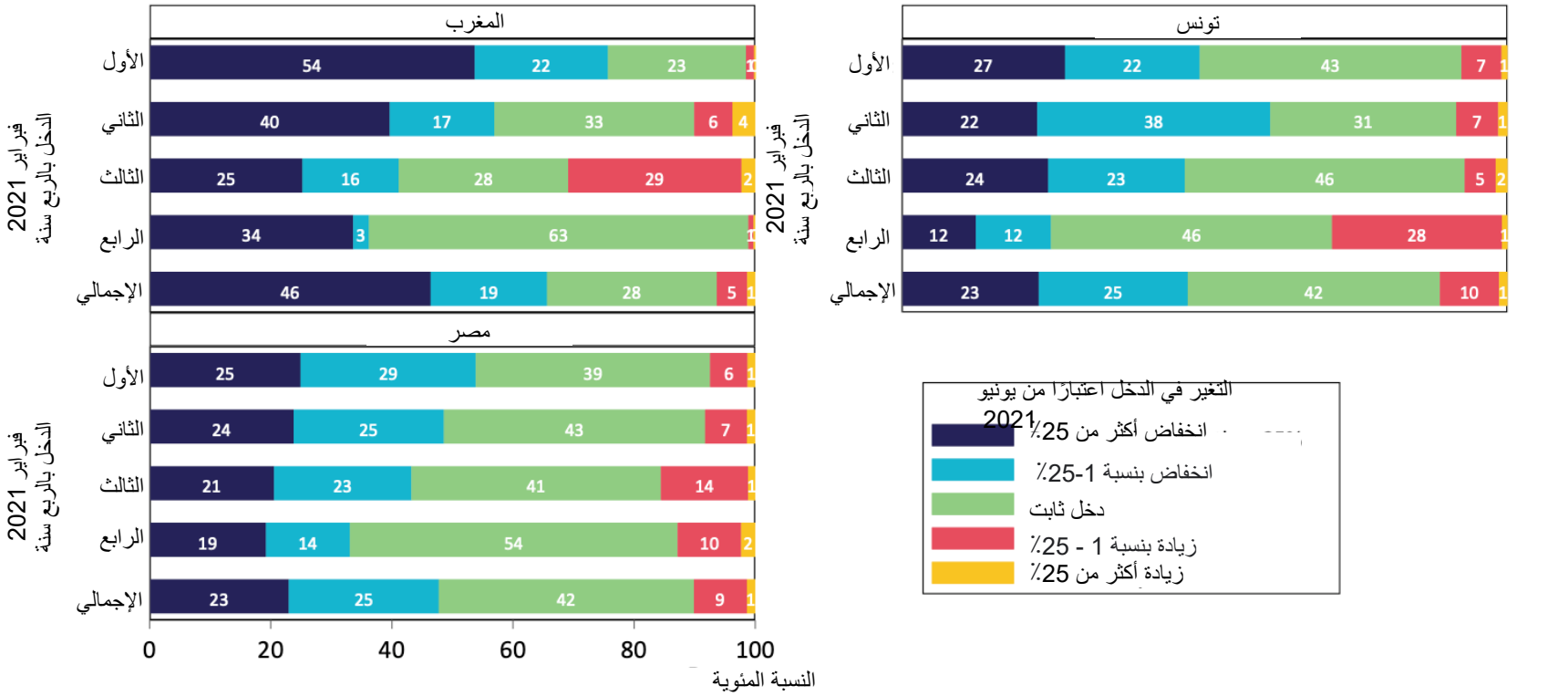

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

لا تستهدف المساعدة الحكومية بالضرورة أولئك الذين يعانون أكثر من غيرهم

الحصول على المساعدة الحكومية (النسبة المئوية)، حسب الحالة الوظيفية في فبراير 2020، والبلد، الموجة الأولى والأخيرة

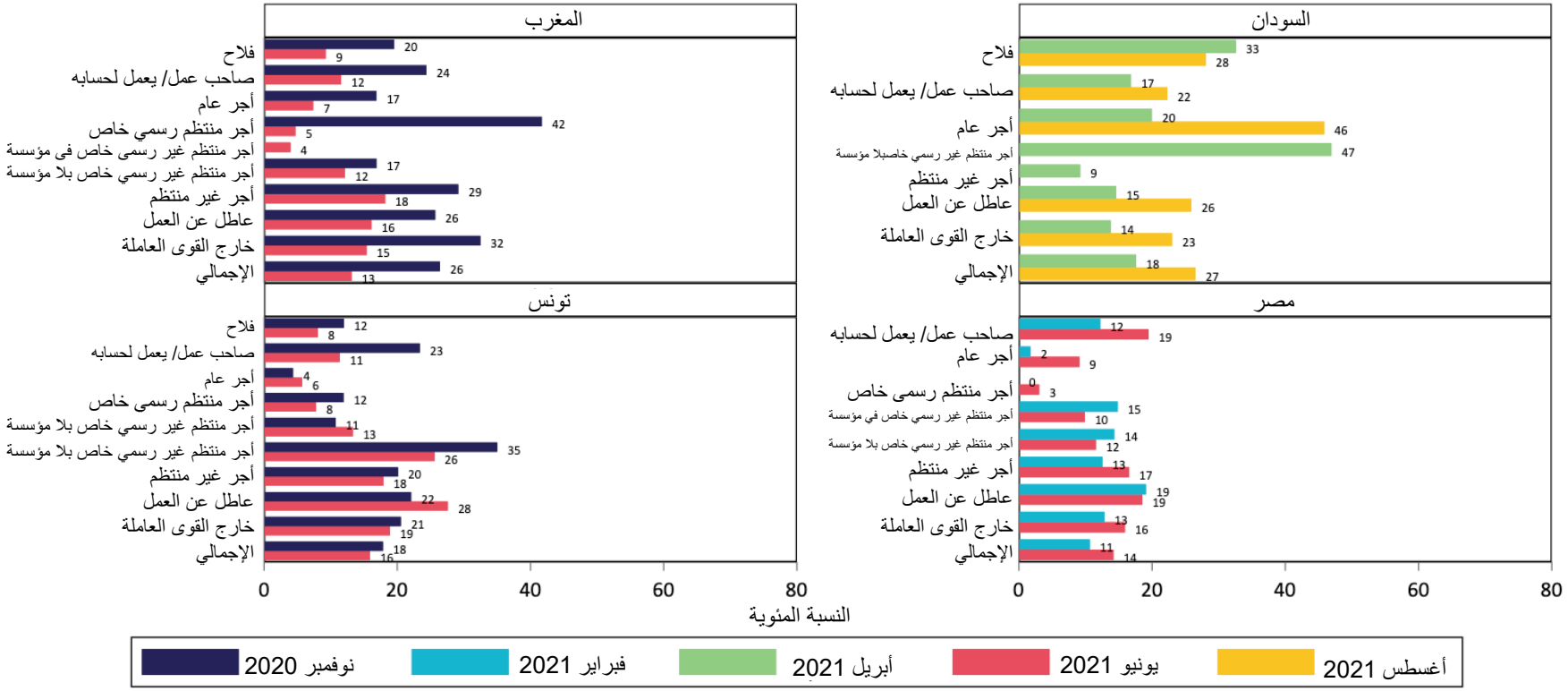

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

عمليات الشركات لم تتعافى بالكامل في منتصف عام 2021

عمليات الشركات (نسبة المئوية)، متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في فبراير 2020، حسب البلد والموجة، الموجة الأولى والأخيرة

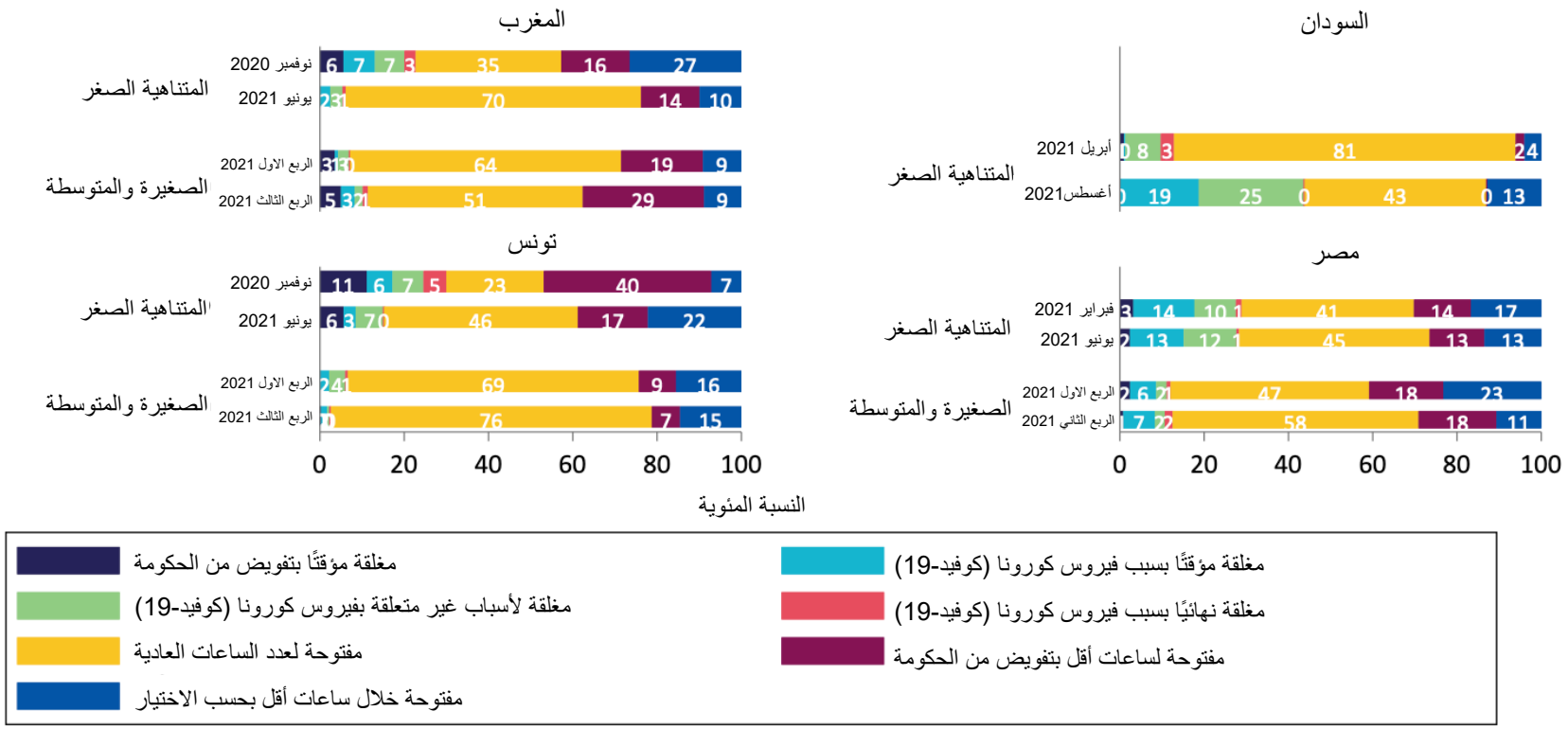

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

تظل إيرادات الشركات منخفضة خلال الربع الثاني من عام 2021

تغيرات إيرادات الشركات في آخر 60 يومًا مقارنة بالموسم نفسه في 2019 (النسبة المئوية)، الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في فبراير 2020، حسب البلد والموجة، الموجة الأولى والأخيرة

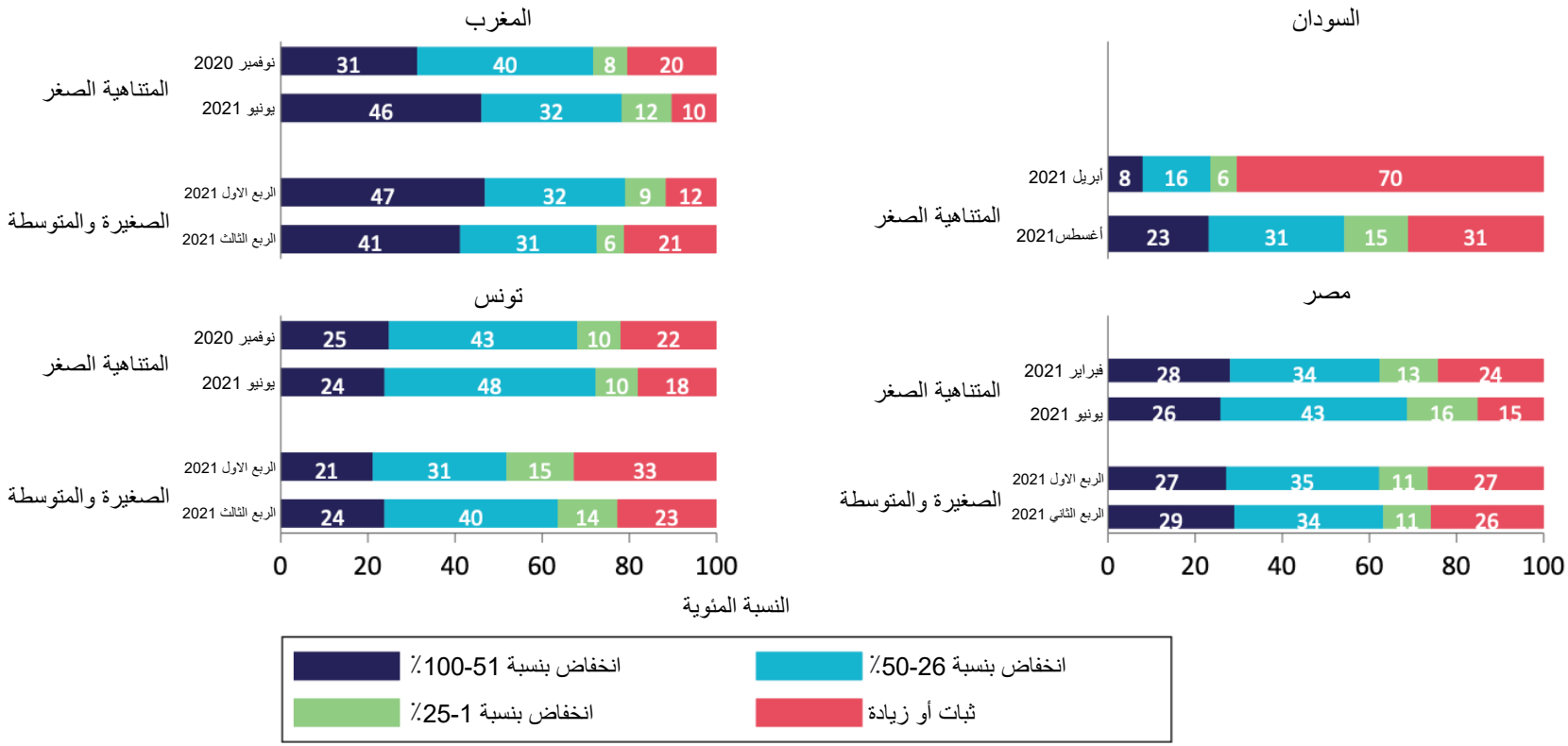

International Labour Organization | ADWA' Advancing the Decent Work Agenda in North Africa

ECONOMIC RESEARCH FORUM منتدى البحوث الاقتصادية

Sweden Sverige

النتائج الرئيسية

- بعض الانتعاش في النمو، والآثار المتفاوتة، حسب القطاع والبلد
- تأثير حاد خلال حالات الإغلاق الأولية (الربع الثاني من عام 2020، البطالة ونقص التشغيل)
- الانتعاش (متفاوت) بعد ذلك في التدابير الرئيسية لسوق العمل (المشاركة في القوى العاملة، البطالة)، استمرار خسائر الدخل
  - مصر: خسائر لم تدم طويلًا (بطالة بين الرجال، انخفاض مشاركة المرأة)، انتعاش سريع للرجال، واستمرار الانخفاض في مشاركة المرأة
  - المغرب: تأثير لاحق/ مستمر على التشغيل (تراجع في أواخر عام 2021)؛ تأثير أكبر على نقص التشغيل المتعلق بالوقت في عام 2020
  - تونس: تأثير فوري أضعف، لكن المعاناة مستمرة حتى عام 2021
  - السودان (وبلدان أخرى): عوامل أخرى أيضًا خلال الفترة
- وقد تأثر بشكل خاص العاملون غير النظاميين، والعاملون لحسابهم الخاص، والمزارعون، والأسر التي كانت فقيرة بالفعل
  - ليست بالضرورة مستهدفة جيدًا بالمساعدة
- لم يتم تعافي عمليات الشركات وإيراداتها بالكامل
  - ضعف الدعم في معظم البلدان، لا سيما للشركات متناهية الصغير
- ويكون السؤال المهم هنا: ما هو مسار التعافي انطلاقًا من هنا؟

توصيات سياسية

- البيانات - تحتاج أن تتعدى المؤشرات الكلية المجمعة
  - أهمية المؤشرات التي تكشف عن مشكلات سوق العمل الخاصة بالفئات الأكثر هشاشة (غير الرسمية، وغير النظامية، والعاملة لحسابها الخاص): الأجور، والأرباح، وساعات العمل
    - مثال: نقص التشغيل المتعلق بالوقت
  - أهمية جمع البيانات ربع السنوية المتعلقة بهذه المؤشرات
  - أهمية إصدار البيانات الجزئية لاكتشاف الفئات الأكثر هشاشة
- السياسات - تحتاج إلى وجود مؤشرات للهشاشة على مستوى الأسرة المعيشية قبل الأزمة من أجل الاستجابة السريعة للأزمات
  - مثال: مؤشرات القياس غير المباشر لمستوى الدخل والتي استخدمتها بالفعل برامج شبكات الأمان الاجتماعي (تكافل وكرامة في مصر، ونظام المساعدة الطبية (RAMED) في المغرب؛ والبرنامج الوطني لمساعدة الأسر المحتاجة (PNAFN) في تونس؛ ثمرات في السودان)
  - تدابير لكافة الأسر المعيشية، تدعم الفئات الأكثر هشاشة في الأوقات العادية، ويتم توسيع نطاقها في فترات الصدمات ليشمل الأسر القريبة من خط الفقر .
- السياسات - تزداد فعالية توسيع شبكات الأمان القائمة عن فعالية البرامج الجديدة في أوقات الأزمات
  - إن الكثير من المساعدات التي تم توصيلها إلى الأسر المعيشية خلال جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) جاءت من خلال البرامج القائمة (على سبيل المثال، تكافل وكرامة، وحظت بطاقات التموين في مصر بصيت أكثر من البرنامج الجديد للعمالة غير النظامية)

شكراً لحسن استماعكم!

أسئلة؟!